

## الصيام / أخرى

### مدى الإلزام الذي يحصل به تعويد الصغار على الصيام

**السؤال:** ما مدى الإلزام الذي يحصل به تعويد الصغار على الصيام، حيث إن ابننا عمره تسع سنوات، وهو لا يصوم حتى نلزمه بذلك، ومقصودنا هو أن يتعوّد على هذه الفريضة العظيمة؟

**الجواب:** على كل حال الصيام بالنسبة لهذا السن ليس بواجب، ولكنه يؤمر به؛ للتعوّد على الطاعة كما يؤمر بالصلاة لسبع، وإذا كان يشق عليه مشقة شديدة بحيث يتأذى بذلك أو يتأثر به فإنه لا يلزمه ذلك، لكن مع ذلك على الوالدين أن يحرصا على أن يصوم في هذه السن؛ ليتعوّده إذا كبر، ومن غير أن يُشَقَّ عليه بضرب أو نحوه، وإنما بالنصح والتوجيه وإن شاء الله يتم الخير.

ومَن يجعل الطفل الصغير يصوم جزءًا من اليوم هذا ليس بصيام، وإنما هو من أجل تعويده على حبس النفس عن الأكل والشرب.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والثمانون بعد المائة 1435/4/28هـ